رابط المادة على منصة باحث

خطب اليوم الآخر

الفوز الحقيقي الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:01
وحده لا شريك له. لا رب سواه. ولا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى الا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله - 00:00:27
وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله يجري حديث في بعض مجالس الناس عن الفوز وعن الفائزين وعن اسباب الفوز - 00:00:57
وعمن فاز ومن هم الفائزون؟ كلمة تتردد في بعض المجالس. وينحصر الفهم عن الفوز وعن معانيه لدى بعض الافهام في متع زائلة وامور فانية فهناك حديث عن فوز في مسابقات تجارية وعن فوز في مباريات - 00:01:27
الرياضية وعن فوز في تعاملات محرمة كالقمار والميسر. وهكذا تتنوع الاحاديث عن الفوز وعن مهيته وحقيقته. وعن مجالاته وعن اسبابه. ويغيب عباد الله عن اذهان كثير من الناس فوز عظيم. عند لقاء رب العالمين - 00:01:57
الفوز برضا الله والنجاة من عذابه والفوز بجنته يغيب هذا المعنى عباد الله عن كثير من الاذهان في انهماك في متع الدنيا وملذاتها وشهواتها والواجب عباد الله على كل مسلم ان يكون دائما ان يكون دائما متذكرا الفوز - 00:02:27
الاكبر والفوز العظيم والفوز المبين عندما يلقى الله تبارك وتعالى والا تغره هذه الحياة عن الفوز الحقيقي والنعيم الابدي والنعيم المقيم يوم لقاء الله وتأمل معي وتأمل معي ايها المؤمن في هذه الوقفة متذكرا ومتفكرا - 00:02:57
بالفوز العظيم وحقيقته. يقول الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت انما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار. فمن زحزح عن ناري وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ها هنا - 00:03:27
عباد الله ها هنا عباد الله مقام الفائزين. ها هنا مقام الفائزين الرابحين. الذي حين يمن الله عليهم بالفوز الحقيقي الاكبر العظيم. ان الفوز عباد الله من مرهوب وتحصيل لمرغوب. وهذان يجتمعان للمؤمنين اهل الجنة. ينجيهم الله - 00:03:57
الله تبارك وتعالى من النار ويمن عليهم بالفوز بدخول الجنة. وهذا هو حقيقة الفوز عباد الله نجاة من مرهوب وتحصيل لمرغوب. واي مرغوب اعظم من النار؟ واي مرغوب فيه اعظم من الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا هو ميدان - 00:04:27
الفوز حقا وصدقا نجاة من نار الله وعذابه وفوز بجنته ونعيمه. ولهذا عباد ينبغي لكل واحد منا ان يتذكر هذا الموقف العظيم وكلنا صائر اليه جاء في صحيح مسلم وقف متأملا رعاك الله. جاء في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي - 00:04:57
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ينصب الجسر على جهنم اي يوم القيامة ثم ينصب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال قال جسر ينصب على متن جهنم - 00:05:27
جسر ينصب على متن جهنم دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب حسكة تكون في نجد فيها شوكة يقال لها السعدان. فيمر فيمر المؤمنون ان يمرون من على هذا الصراط فيمر المؤمنون فمنهم من يمر كطرف العين ومنهم - 00:05:57
من يمر كالريح ومنهم من يمر كالبر ومنهم من يمر كاجاويد الخيل وركاب الابل ومنهم من يمر جريا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر زحفا اجن مسلم فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم - 00:06:27
تأمل هذا الموقف رعاك الله وانت صائر اليه لا محالة والناس على هذا الصراط اقسام ثلاثة حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وها هنا وها هنا يبرز الفائزون. حقا وصدقا - 00:06:57
تأمل هذه الاقسام الثلاثة وتأمل رعاك الله مرور الناس على هذا الصراط المنصوب على متن جهنم وتوهم رعاك الله. توهم حالك وانت على هذا الصراط. الذي جاء في بعض في بعض الاحاديث انه ادق من الشعر. تأمل وقد وضعت قدمك اليمنى عليه. وبين - 00:07:18
الناس ومن خلفك ناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم فمن اي هؤلاء انت؟ ها هنا ها هنا مقام الفائزين عباد الله. توهم وانت تمشي على هذا الصراط دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تخطف الناس باعمالهم - 00:07:48
يتفاوت الناس في المرور عليه كالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل يمرون مرورا على قدر تفاوتهم في الاعمال في هذه الحياة يمرون مرورا على قدر تباينهم في طاعة الله عز وجل في هذه الحياة فتفكر في حالك وانت من هؤلاء وانت صائر الى هذا المقام - 00:08:18
يقول الله تعالى وان منكم الا واردها يعني جهنم. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثثين تأمل هل انت من هؤلاء الناجين الفائزين؟ تأمل في هذا المقام العظيم وتفكر - 00:08:48
وفي الفوز الحقيقي العظيم. عند لقاء الله تبارك وتعالى. وتفكر في هذه الاصناف الثلاثة ناج مسلم ناج مسلم اي من النار. ومكردس مرسل ومخدوش مرسل. اي انه يصيبه من النار ما يصيبه من خدش ونفح ونحو ذلك. ويرسله الله ايطلقه وينجيه من العذاب - 00:09:18
واخر حمانا الله وحماكم ووقانا ووقاكم ونجانا ونجاكم مكردس على ام رأسه في نار جهنم اجارنا الله. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار اذا قلت ايها المؤمن اذا قلت ايها المؤمن ما هي صفات هذه ما هي صفات هؤلاء الفائزين - 00:09:48
وما هي اعمالهم التي نالوا بها هذا الفوز العظيم؟ نالوا بها هذا الفوز العظيم. تجد الجواب في كتاب الله عز وجل بل تجده في اية واحدة في القرآن حصرت لك اسباب الفوز والغنيمة - 00:10:18
يقول الله تعالى في سورة النور ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك اولئك هم الفائزون. انها صفات اربعة اذا اجتمعت من عبد كان من الفائزين طاعة الله وطاعة - 00:10:38
رسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله والوقوف بين يديه سبحانه وتعالى وتقوى الله جل وعلا بالبعد عن المعاصي والاثام. فمن كان بهذا الوصف وعلى هذه الحال فانه عباد الله يكون من الفائزين كما اخبر الله بذلك. ثم تذكر عباد الله تذكر حال المؤمنين الفائزين - 00:10:58
ماذا لهم؟ بعد نجاتهم من النار؟ وفكاكهم من عذابها ونجاتهم من الدخول فيها ماذا امام هؤلاء ماذا امام هؤلاء الفائزين؟ يقول الله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعناب وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا - 00:11:29
ولا كذابا جزاءا من ربك عطاء حسابا. ما اعظمها من ما اعظمها من حال وما اطيبه من مآل فكهم الله عز وجل واجارهم من النار فجازوا الصراط وتعدوا ثم امامهم الجنة فيها هذا النعيم المقيم. فتفكر في هذا المقام واهل الجنة - 00:12:01
يدخلون الجنة مع مع بابها فائزين اعظم فوز نائلين اعظم غنيمة وتفكر في حالك ومآلك في هذا المقام العظيم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات جنات تجري - 00:12:31
من تحتها الانهار ذلك هو الفوز العظيم. ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك ذلك الفوز الكبير. تأمل هذه المعاني ولا تشغلك رعاة الله متع الدنيا لا تشغلك متع الدنيا عن الفوز الحقيقي عندما - 00:12:59
تلقى الله جل وعلا واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا اجمعين من الفائزين حقا الناجين وان يوفقنا لطاعته ولنيل رضاه وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. ان ربي لسميع الدعاء - 00:13:29
وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:13:52

اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا اننا في هذه الحياة في دار ممر ولسنا في دار بقاء وسننتقل من هذه الدار من هذه الدار الفانية الى دار الخلود والبقاء - 00:14:29
وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وفي تلك الدار عباد الله وفي تلك الدار يجد اهل الايمان النعيم المقيم والفوز العظيم. في تلك الدار عباد الله ينجو اهل من الايمان من سخط الله وعقابه. واما واما المعرظون عن الله. وعن دينه وعن طاعته - 00:14:50
فشأنهم كما قال الله فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب. ولهذا عباد الله ينبغي ان قال اذهاننا وان تتفكر عقولنا في هذا الفوز العظيم. الفوز بالنجاة من النار والفوز بدخول الجنة وان يكون المؤمن دائما وابدا في كل ايامه ولياليه. متذكرا لهذا المقام العظيم - 00:15:20
اخذا بالاسباب التي يكون بها نجاته من سخط الله وعقابه. وفوزه بجنته ونعيمه سائلا الله جل وعلا الكريم من فضله. وقد جاء في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:50
ان المؤمن ان المؤمن اذا قال في اليوم ثلاث مرات اللهم اني اسألك الجنة قالت الجنة يا رب عبدك سألك الجنة فادخله اياها. واذا قال اللهم اني اعوذ بك من النار. قالت النار يا - 00:16:10
عبدك سألك النجاة من النار فنجه منها او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. فيكون المؤمن في كل ايامه يسأل الله عز وجل دخول الجنة والنجاة من النار. ويأخذ باسباب دخول الجنة. واسباب - 00:16:30
بالنجاة من النار اعاننا الله واياكم وهدانا وهداكم ووفقنا اجمعين لكل خير وصلوا وسلموا الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - 00:16:50
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء - 00:17:10
الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:17:30
الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك في كل مكان اللهم ايدهم بتأييدك واحفظهم بحفظك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا - 00:17:50
يجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله والبسه ثوب الصحة والعافية وارزقه البطانة الصالحة الناصحة. اللهم وفق جميع - 00:18:10
مع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم واجعلهم رحمة ورأفة على عبادك المؤمنين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى - 00:18:30
الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا اللهم في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم انا - 00:18:50
نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك اللهم من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم انا نسألك عتق رقابنا - 00:19:10
فكاك رقابنا من النار وابائنا وامهاتنا وجميع من نحب يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد - 00:19:30
الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على آلائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون ونحن - 00:19:50